

الكنيسة المصرية توقف القس بولس بعد نشر فيديو يظهر فيه وهو يخلع ملابسه في جرائد حياة



الأحد 14 أغسطس 2011 12:08 م

قرّر الأنبا بسنتي، أسقف حلوان، وقف القمص بولس عويضة، راعي كنيسة الزهراء، عن العمل الكهنوتي بعد واقعة خلع ملابسه أثناء دخول فندق "جراند نايل تاور".

وقال الأنبا بسنتي لصحيفة "الأخبار" القاهرية: إن القمص بولس يُعتبر مخطئاً وضحية في الوقت ذاته؛ فإنه قد توجه إلى الفندق للمشاركة في حفل إفطار للوحدة الوطنية، وأثناء دخوله عبر البوابات الإلكترونية تعرض لبعض المضايقات من قبل الأمن، ولكن مع ذلك ليس هناك ما يدفعه للقيام بخلع ملابسه.

وأضاف بسنتي بأنه "حتى وإن أجبر أفراد الأمن القمص على بذلك فلا يتوجب عليه القيام بذلك أمام الجميع؛ فيكفي له التوجه لمكان بعيد لتفتيشه ذاتياً".

من جانبها أكدت إدارة الفندق أن "القمص بولس قام بخلع ملابسه بعد عبوره البوابة الإلكترونية أمام ذهول الجميع، ودون أن يطلب منه أحد ذلك، كما أن ما تم تداوله عن الواقعة مختلف تماماً عن الحقيقة؛ فقد تم تصوير القمص عقب خلع ملابسه على الرغم من محاولة إدارة الفندق استرضاءه ومعرفة سبب تصرفه".

وقالت شيري عادل، مديرة العلاقات العامة بالفندق، إن القمص بولس حاول خلع ملابسه للمرة الثانية داخل بهو الفندق حتى أنه قام بدفع جلاببه تمهيداً لانتزاعه لولا تدخل جميع أصدقائه الحاضرين ومنعه من ذلك؛ مؤكدة أنه حاول القيام بذلك دون سبب.

وأوضحت أن إدارة الفندق تجري تحقيقاً في الواقعة؛ لمعرفة ملابس الحادث، هذا إلى جانب التحقيق الذي تجريه وزارة السياحة بعد حصولها على الفيديو الأصلي من قبل الفندق وهو يتضمن رحلة عبور القمص بولس البوابات الإلكترونية حتى دخوله الفندق وخلع ملابسه.

من جهته، أكد القمص بولس لـ "الأخبار" أنه تعرض لمضايقات من قبل موظفي الأمن بالفندق، واتهموه بأنه يحمل حزاماً ناسفاً، وعلى الرغم من ذلك قال "أنا مسامح فيما جرى؛ فهي مجرد تصرفات غير مسؤولة من شخص لا يعرف أخلاقيات الشعب المصري واحترامه لرجال الدين".

وأضاف عويضة بأنه أغلق الموضوع تماماً من جانبه، خاصة بعد اتصال الدكتور عصام شرف رئيس الوزراء به، وكذلك عدد من الوزراء.

وأشار القمص إلى أنه علم بأن الكونجرس الأمريكي سوف يقوم بمناقشة القضية تحت اسم "تعريض رجل دين مصري لمضايقات داخل فندق بالقاهرة"، واعتبار ما حدث هتك عرض له، ولكنه رفض تماماً هذا التصرف والموقف، مؤكداً أن الموضوع شأن مصري خاص؛ وقدّم بولس الشكر للشيخ أحمد الطيب شيخ الأزهر بعد اطمئنانه عليه في محادثة تليفونية.

كانت إدارة الجرائد الحياه قد بثت شريط فيديو مدته 9 دقائق يظهر دخول عدد من الأفراد إلى بهو الفندق بعد مرورهم عبر البوابة الإلكترونية، قبل أن يأتي القمص ويمر من البوابة ثم يفاجأ الجميع، ويخلع ملابسه !!